

# التعليق على تفسير ابن سعدي رحمه الله (سورة النبأ الآيات ) ٧١ - ٦٣ )

محمد الشرافي

سم بالله اذا جت الايات مثل الشيخ شادي ذكرها والى اخره اقرأ الكلمة الايات الى خمسة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم شيخنا وللحاضرين - [00:00:01](#)

معين وللمشاهدين ولجميع المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى صور فتأتون افواجا. وفتحت السماء فكانت ابوابا. وسيرت الجبال فكانت شرابا ان جهنم كانت مرصادا. للطاغين مثابا. لاثنين فيها - [00:00:33](#)

احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. الا حميما وغساقا جزا الى خمسة وعشرين. جزاء وفاقا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:09](#)

اجمعين اما بعد فان هذه هي الاية السابعة عشرة من سورة النبأ. يقول الله عز وجل ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم الفصل هو يوم القيامة وسمي يوم القيامة بيوم الفصل لانه يفصل فيه بين اهل الجنة واهل النار - [00:01:31](#)

يفصل فيه بين الحق والباطل بين اهل الشقاء وللسعادة. ان يوم الفصل كان ميقاتا. ميقاتا اي مؤقت محدد ات لا محالة فله ساعة يأتي فيها لكن من يعلم ذلك لا يعلمه الا الله - [00:01:54](#)

قال الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام المشهور قالها الرجل متى الساعة؟ قال من مسؤول عنها باعلم من السائل - [00:02:15](#)

اذا فضل قال اخبرني عن السهو في لفظ قال متى الساعة في البخاري ومسلم طيب اذا فهو مؤقت له ساعة محددة كما يعلمها الا الله عز وجل قال سبحانه يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا - [00:02:30](#)

يعني ينفخ في الصور يوم القيامة ينفخ في الصور فتقوم الارواح ثم يأتي الناس افواجا افواجا اي جماعات كل امة تأتي مع رسولها وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الامم تأتي يوم القيامة يعني رأهم في الدنيا كما سوف يكون يوم القيامة - [00:02:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم فأريت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد طيب ما معه احد يعني امته بتيجي بعدين الجواب لا لم يجيبه احد - [00:03:13](#)

يعني دعا دعوة كاملة ومعه معجزات وايات ما استجاب لها احد هذي من العجايب وهل هذا النبي ناجح ام غير ناجح جاب قطع الناجح نجاحا تاما مع انه لم يجب - [00:03:32](#)

فليس من علامات صحة الدعوة اني قبل ان يجيبها النصر لان الخلل ليس في الدعوة انما الخلل في في الناس ولذلك من الناس الان من قد يدعو بالكتاب والسنة فلا يسمع له - [00:03:49](#)

يحرف حتى بعضهم يدعو بالطبول وباللاغاني بالقصص بالخرافات والمنامات قال عشان الناس يسمعون لي قل لا الدعوة الحققة هي بالكتاب والسنة لتنذر به من بلغ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص الحجاية والسوالف - [00:04:07](#)

يأتيه الرجل فيقول ماذا عندك فيخبره يأتيه المشرك فيتكلم عن الكلام الطويل فقل انتهيت فيقول اسمع مني فيقرأ عليه القرآن طيب اذا فتأتون افواجا اي كل امة مع رسولهم قال سبحانه وفتحت السماء فكانت ابوابا - [00:04:28](#)

فتحت يعني تشققت كقوله تعالى اذا السماء انشقت وقوله اذا السماء انفطرت وقال يوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا

تنشق سماء الدنيا فتنزل ملائكتها وتحيط بالخلائق ثم تنشق الثانية وتنزل ملائكتها فتحيط بملائكة السماء الدنيا والخلائق -

[00:04:50](#)

ثالثة رابعة خامسة سابعة سبعة صفوف عظام وكم عددهم نقول الله اعلم عددهم عظيم مهول حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر البيت المعمور فقال يدخله او قال يصلي فيه كل يوم - [00:05:17](#)

سبعون الف ملك لا يعودون الى اخر ما عليهم. يعني اذا خرج هؤلاء من البيت المعمور صلى وانتهوا ما عاد يجيهم الدور كل يوم سبعون الف سبعون الف سبعون كم عددهم؟ شيء عظيم. ولذا قال صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان - [00:05:38](#) ما من موضع اربع اصابع الا وملكن راعع او ساجد. ايش معنى ابطت يعني صار لها طقطقة من ثقل الحمل عليها مثل لو قال لوح بين بلوكتين ثم واحد ثقيل وقف عليه وش يصير - [00:05:58](#)

تحس يقطع سبحان الله من كثرة الملائكة فلو قدر ان الله في حاجة عبادة الملك يكفونه. هذا العدد المهول لكن الله ليس في حاجة عبادة الملائكة ولا البشر ولا الانس ولا احد - [00:06:17](#)

من المحتاج للعبادة الانسان ولذلك ترى العبادة والتعب لله بالشرع هذا يسبب الناس الصلاة الخاشعة من اسباب الطمأنينة والانس. قراءة القرآن من اسباب الطمأنينة والانس. الذكر الصدقة بر الوالدين الصيام - [00:06:34](#)

من اسباب الطمأنينة. قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب طيب قال سبحانه وسيرت الجبال فكانت سرابا الله اكبر الجبال العظيمة الجبال الصلاب - [00:06:58](#)

اذهب قال الله تعالى في سورة طه ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرهما يعني الارض يتركها قاعا صفصفا لا ترى فيها ايوة جو ولا انت سبحان الارض ترى نرظ بها بوهاد ومهاد ومنخفضات ومرتفعات لكن يوم القيامة تكون كالخبزة كالفراش - [00:07:20](#) قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت. مدت تمد. سبحان الله! المد الاديم تتسع الخلائق قال سبحانه وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصدا - [00:07:47](#)

جهنم هي النار وسميت بجهنم اما من الظلمة والجهمة الجهمه جهمة ظلام فهي سوداء مظلمة او من الاسم الاعجمي كهنام هكذا قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ان جهنم كانت مرصدا - [00:08:06](#)

مرصدة كيف مرصدا نقول يحتمل ان هذا المعنى ذات رصد ترصد الكفار النار تقصد الكفار؟ نقول اي نعم يعني ترقبهم؟ نعم تحس نعم بل وتتكلم النار تتكلم ليس الله يقول لها هل امتلأت وتقول هل من مزيد - [00:08:29](#)

بل جاء في الحديث ان لها شفتين ولسانا تتكلم تنادي كلا انها لظى تدعو من ادبر وتولى نزاعة للشوا تدعو من ادبر وتولى تدعو تنادي تعال وبين رحت ادبر عن الشرع وتولى - [00:08:57](#)

بقلبه وقاله تعال الان تجي يخرج منها السنة قيل اللسان الواحد اربعين سنة طوله. يخرج من النار يلتقط الكفار التقاطا النار عظيمة اذا ما معنى مرصدا اي ايش ترصد الكفار ذات رصد - [00:09:20](#)

وقيل ان المعنى مرصدا اي مرصدة مهيئة لعقوبة الكفار والمجرمين وكمال كلا المعنيين صحيح فهي ترصد وقد ارضها الله واعدها ليعاقبها الكفار المشركين وعصاة الموحدين ممن لم تسلم منه رحمة رب العالمين - [00:09:44](#)

ان جهنم كانت مرصدا للطاغين مآبا للطاغين الذين طغوا وتعدوا حدود الله اشركوا بالله وكفروا بالله وعاندوا رسله للطاغين مآبا اي مرجعا ومآلا ومصيرا وفي هذا التحذير العظيم والتهديد الشديد والوعيد الاكيد من النار - [00:10:06](#)

ان جهنم كانت مرصدا للطاغين مآبا لابئين فيها احقابا اي باقون فيها احقابا كثيرة احقابا اي مددا. قيل ان المدة ثمانون سنة ثم هل هذه الاحقاب تنتهي او لا تنتهي؟ نقول اما ان كان اهلها كفارا - [00:10:32](#)

ومشركين كفرا اكبر خالسا فهذا ما تنتهي الاحقاب خالدين فيه ابدًا. قال الله تعالى ان الله لعن الكافرين. واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدًا. لا يجدون ولي ولا نصيرا وامن كانوا من الموحدين - [00:10:56](#)

من اصحاب الكبائر فان هذه الاحقاب تنتهي ويشفى يأذن الله لهم بالشفاعة تشفع فيهم ثم يخرجون الى الجنة طيب قال سبحانه

لابئين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا. 00:11:16 نعوذ بالله -

يعني نار محرقة لا بردا من الخارج. ولا شرابا من الداخل لا بردا يبرد اجسادهم ولا شرابا يبرد اجوافهم طيب ماذا يسقون؟ يسقون الماء الحميم قال الله تعالى وان يستغيثوا يعني من العطش يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت - 00:11:38 نعوذ بالله من ذلك لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا حميما اي ماء حارا. وغساقا باردا وقيل غساقا عصارة اهل النار الباردة فهم اما اشد الحرارة او اشد البرودة. ولا شك انه عذاب - 00:12:07

تأمل لو واحد في حر جديد ثم استغاث بالحرارة فادخل في مكان بارد جدا كسر عظام من البرودة يعني نرتاح لا هنا ولا هنا قال الله تعالى يطوفون بينها وبين حميم الان - 00:12:34

النار فيها البروت العظيمة التي لا تطاق وفيها الحرارة المهولة التي لا تحتمل الا حميما وغساقا جزاء وفاقا. اي هذا العقوبة جزاء لهم وموافقا لما عملوا من الكفر والشرك والمعاصي - 00:12:54

نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى ما يكون في يوم القيامة الذي يتساءل عنه المكذبون ويجحده المعاندون انه يوم عظيم وان الله جعله ميقاتا للخلق ينفخ في الصور فيأتون افواجا. ويجري فيه من - 00:13:16

عازع والقلائل ما يشيب له المولود وتنزع له القلوب فتسير الجبال حتى تكون كالهباء المبعوث وتنشق حتى تكون ابواب ويفصل الله بين الخلائق بحكمه الذي لا يجر. وتوقد نار جهنم التي ارصدها الله - 00:13:39

للتاغبين وجعلها مسوا وجعلها مثنوى لهم ومآبا. وانهم يلبثون فيها احقاما كثيرة. والحق على ما قاله بالكسر. احسن الله اليك والحق قد على ما قاله كثير من المفسرين ثمانون سنة. فاذا وردوها لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا - 00:13:59

اي اي لا ما يبرز جلودهم ولا ما يدفع ظمأهم وقوله الا حميما اي ماء حارا يشفي وجوههم ويقطع امعائهم. وقوله وغساقا وهو صديد اهل النار الذي هو في غاية النتن وكراهة المذاق - 00:14:25

قال الله تعالى لا لا وانما يستحقوا ذلك عندك مناة نعم هو عندك؟ الان من ستة وعشرين الى ثلاثين لا لا باقي الله تقصير وانما

استحقوا هذه العقوبات الفظيعة جزاء لهم وفاقا على ما عملوا من الاعمال الموصلة اليها لم يظلمهم الله - 00:14:47

ولكن ظلموا انفسهم. ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بها هذا الجزاء. فقال الا نقرأ يقول ايتان قال تعالى انهم كانوا لا يردون حسابا. وكذبوا باياتنا كذبا. وكل شيء احصينا كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا. طيب قول سبحانه انهم كانوا لا - 00:15:09

دون حسابا وكذبوا باياتنا كذبا هذه الاعمال التي استحقوا عليها العقوبة. انهم كانوا لا يرجون حسابا ايكذبون بالبعث تقول لا بأس انهي الى حياتنا الدنيا نموت ونحيا وهذا انحراف في العقيدة - 00:15:42

وكذبوا باياتنا كذبا اي لما جاءتهم الايات الكتب واعظم من كتب القرآن وهو المسيطر عليها والناسخ لها كذبوا بها وجحدوا بها فهم منحرفون في العقيدة يقولون لا بعث. ومنحرفون في العمل فيكذبون بالايات - 00:16:00

فلا خير فيهم. فاستحقوا العقوبة. قال سبحانه وكل شيء احصيناه كتابا اي كلما عملوه احصيناه وهذا الاية تشمل اعمال المؤمنين

اعمال الكفار ولذلك علينا ملائكة قال الله تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون - 00:16:22

فعلينا ملائكة ملك من اليمين وملك من الشمال ملك اليمين يكتب له حسنات وملك الشمال يكتب السيئات وعلينا ايضا ملائكة

يحفظوننا من الامام والخلف. قال الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظون - 00:16:50

من امر الله يعني بامر الله وهذي الملائكة تتعاقب اربعة بالليل واربعة بالنهار فيلتقون في صلاة العصر وصلاة الفجر فيصعد الذين باتوا

فيها فيسألهم الله وهم بهم اعلم كيف تركتم عبادي؟ فان كانوا يصلون قالوا اتيناهم يصلون وتركناهم يصلون - 00:17:08

وان كان سوى ذلك اخبره الله عز وجل بذلك ولا شك ان هذا امر عظيم ودقة متناهية. ولذلك يوم القيامة يخرج لكل انسان كتاب.

يلقاه منشورا فيه الاعمال قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائرا وفي عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - 00:17:33

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وقال سبحانه اوضع الكتاب اي كتاب؟ نعم. الاعمال ووضع الكتاب فترى المجرمين يشفيها

به ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:17:56

قال بعض السلف والله ما اشتكوا من الظلم وانما اشتكوا من الاحصاء ما قالوا ظلمنا. هذا ما عملناه لا ما قالوا هذا قالوا كيف هذا الكتاب ما ترك ولا شيء - [00:18:19](#)

مالي هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها سبحانه الله يقول ما اشتكوا من الظلم اشتكوا من الاحصاء يقول كل شيء مكتوب؟ نعم وذاك علينا ان ننتبه وان نعمل الصالحات واذا عملنا السيئات وش نسوي؟ نتوب. نتوب ونتبعها الحسنة. تمحوها. الحمد لله - [00:18:36](#)

الحسنة ما تمحى ترى الا بالجدة عافانا الله واياكم بالكفر التام لو انسان عمل صعب لكن انسان عمل صالحات وما ارتد تبقى حسناته ولو عمل سيئات دون الشرك طيب من عمل السيئات يستطيع ان يمحوها - [00:19:01](#)  
بالتوبة بالعمل الصالح بالندم يمحوها. الحمد لله طيب قال سبحانه وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا هذا فعل امر ذوقوا هذا فعل امر ذق ذوقوا قال العلماء للاهانة والتوبيخ - [00:19:20](#)  
الامر هنا للاهانة والتوبيخ سبحانه الله العظيم. وقال بعض السلف ان هذه الاية اشد اية على اهل النار جاء ذلك عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وعن ابيه - [00:19:44](#)

وروي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه ضعيف ان هذه الاية اشد اية على اهل النار. لانهم يزدادون عذابا فوق العذاب والله المستعان. نعم قال ابن ابن سعدي رحمه الله تعالى - [00:20:01](#)  
ولهذا قال رحمه الله فوق اي تلقاه ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بهذا الجزاء فقال انهم كانوا يرجون حسابا ولهذا ذكر اعمالهم التي استحقوا بها هذا الجزاء فقال انهم كانوا لا يرجون حسابا اي لا يؤمنون بالبعث - [00:20:20](#)  
ولا ان الله يجازي الخلق بالخير والشر. فلذلك اهلوا العمل للاخرة. وكذبوا باياتنا كذابا. اي كذبوا فيها تكذيبا واضحا صريحا. وجاءتهم البيئات فعاندوها. فقلوه وكل شيء اي من قليل وكثير. وخير - [00:20:49](#)

وشر احصيناه كتابا اي اثبتناه في اللوح المحفوظ فلا يحسب المجرمون انا عذبناهم بذنوب لم يعملوها ولا يحسبوا انه يضيع من اعمالهم شيء او ينسى منها مثقال ذرة. كما قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين - [00:21:09](#)  
مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. وقوله فذوقوا اي ايها المكذبون لهذا هذا العذاب الاليم. والخزي الدائم - [00:21:29](#)  
فلن نزيدكم الا عذابا فكل وقت وحين يزداد عذابهم. وهذه الاية اشد الايات في في شدة عذاب باهل النار اجارنا الله منها قال تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا - [00:21:49](#)

وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها ولا كذابا. جزاء من رب عطاء حسابا قوله سبحانه ان للمتقين مفازا. لما ذكر الله عز وجل حال اهل النار وعذابهم ومآلهم وبعض ما يذوقون من النكال ذكر حال المتقين - [00:22:14](#)  
وهذا من اجل يعيش الانسان بين الخوف والرجاء. بين الرهبة والرغبة بين التحذير وبين التبشير ان للمتقين مفازا. المتقون هم الذين جعلوا بينه وبين عذاب الله وقاية بفعل اوامر واجتناب نواهيه. مفازا - [00:22:41](#)

المفاز هو مكان الفوز وزمان الفوز بمكان الفوز الجنة وزمانه يوم القيامة وهذا الفوز العظيم والا فان المؤمن حتى في الدنيا فانه في نعيم وسوف يأتينا صوت الانفطار قوله تعالى - [00:23:01](#)  
ان الابرار لفي نعيم نعيما في الدنيا ونعيما في القبر ونعيما في الحشر ونعم في الجنة يسعد حتى لو كان فقيرا مريضا مظلوما الا ان يجد في قلبه من الراحة والطمأنينة والانس ما لا يجده غيره - [00:23:24](#)

ممن اعرض عن الله عز وجل حتى وان ضحك وان آآ عملوا سمونها سنابات ويسمون سيلفي وضحك وقدام الكاميرات واللي يسمونه المشاهير يعني غالبهم ممن لا خلاق له. يعني بعض المشاهير فيه خير ان شاء الله. لكن بعضهم ما - [00:23:43](#)  
لا طاعة ولا خير ولا شيء وعنده اتباع ملايين يضحك لهم لكنه من داخل قلبه حسرات قال الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:24:03](#)

قال ربي لان حشرتني اعمى فقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اذكر قبل يمكن ثلاثين سنة ايام

الشباب ان كان بعض المغنيين هداه الله عز وجل - [00:24:23](#)

فكان يقول يقول والله اني قدام المسرح الناس يطبلون ويصفقون وادق لهم العود يقول ويظنون سعيدا يقول اذا رحت البيت رميت نفسي على الفراش يقول كآبة وحزن ومشاكل مع امي وزوجتي مطلقها يقول حالتي حالة وقدام الناس كأني سعيد - [00:24:41](#)  
فيقول انتبهوا ترى ما في سعادة في المعصية وهذا هو الله هذه الحقيقة السعادة الحقيقية هي في الطاعة. قال الله تعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله يطمئن القلوب. وقال سبحانه من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه حياة -

[00:25:05](#)

طيبة وجرب الان جرب خاصة اللي مع الجوال اربعة وعشرين ساعة تقول جرب تغلقه قفل عليه يوم خلك في المسجد خلك في

الصلاة خلك في الذكر. في طاعة رب العالمين في الدروس - [00:25:31](#)

في قراءة السير وقراءة العلم. وانظر قلبك كيف يكون انظر التغير الحقيقي انظر السعادة الحقة ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا. الله اكبر حدائق غناء اشجار مشتبكة من انواع انواع مختلفة والثمار - [00:25:47](#)

في جنات النعيم واعنابا هذا نوع من الاشجار وذكروها العنب العنب من الذ الفواكه يؤكل رطبا ويؤكل زيبيا وانواع واشكال اعنابا

وكواعب اترابا الله اكبر هذه الحور العين الكواعب الاتراب - [00:26:14](#)

الكاعب هي الفتاة الصغيرة التي قد برز ثديها ولم ينكسر ما تدلى في غاية النظارة والحسن والشباب. اترابا قيل اترابا اي مقاربات

السن زوجات كثيرات للمؤمن وما بها الخصومة ولا بينهن مشاكل - [00:26:37](#)

وقيل اترابا اي مقارنة لزوجها في السن ما هو بكبير سن صغيرة او العكس لا مقاربات قريبات معهم المقصود بهذا ان التراب القريب من

السن والقريب في في الحياة فيبينهم سعادة - [00:27:00](#)

فالرجال المؤمنون وعودون بالحوريات فان قال قائل وخاصة النساء طيب الحين الرجال الحورية لهم وش ذا النساء قلنا انت الا

تعلمين انك ايتها المؤمنة اي يدفى الصالحة انك هذي الان يعني نساء الدنيا يبحثن عن عن الجمال - [00:27:21](#)

اللي شعرها متعكرش تمدد اللي شعرها اسمه ممدود تعاكسه اللي لونها ابيض تسود لونها اللي سودا عجائب اللي طعيفة الان شي اسمه

فيلر في الاركان الانجليزية معناها فل يعني تملأ. ترى فل فيلر يعني تعبئة. خدودها تنفخها - [00:27:46](#)

ما تنفخه واللي سمينة عكس عجائب فالنساء مشغولات في انفسهن. نقول ابشري في الجنة تجملين انت الحورية انت الجميلة انت

الرجل يطلبك لكن طلب بشرف ليس طلب بعض الناس في الدنيا - [00:28:11](#)

بخساسة ومعصية وشؤم وبلاء وزنا لا بل وهور عين كامثال اللؤلؤ المكنون. انت كذلك الله اكبر المرأة تكون جميلة غناء جاءت امرأة

عجوز الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ادعوا ربكم من اهل الجنة - [00:28:34](#)

فقال لها ليس في الجنة عجوز فظنت ان هي بداخله الجنة فبكت فذهبت فيعني معنى الحديث احفظ لفظه لكن هذا معناه فدعا بها

قال انا انشأناهن انشاء فجعلناهن عربا اترابا - [00:29:00](#)

العجوز الشواء الشمطاء اللي في الدنيا ما حد يشوفها ولا يببها تكون في الجنة كأنها الشمس من الجمال والدلال والحسن والبهاء شيء

عظيم امر امر مهول وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا - [00:29:21](#)

وكأس اندهاق كأس الخمر اللذيذة الجميلة التي تكون لاهل الجنة لا نقوم فيها ولا تأثيم. لا تذهب بالعقل ولا تذهب تؤلم البدن لان خمر

الدنيا فيها الالم ذهبا العقل ذهبا العقل - [00:29:44](#)

وفيها الغثيان وفيها الطعم المر اللي يقطع القلب. يقطع النفس لكن سبحانه الله اهل المعاصي يصبرون عليها والا فمن جرب هذا الخمر

وتاب منها يقول اعوذ بالله طعمها قذر ريحتها قذرة ولذلك بعض الناس لما يشرب الخمر - [00:30:05](#)

اذا سلم عليك لا تكاد تقرب منه سبحانه الله العظيم هذا امر معروف لكن في الجنة لا لغو فيها ولا تأثيم. لا تذهب بالعقل ولا فيها الم

وانما كأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا. اهل الجنة ما يسمعون فيها اللغو والكلمة التي لا فائدة فيه - [00:30:26](#)



ولا كذاب هو الكذب المخالف الواقع جزاء من ربك عطاء حسابا اي هذا الذي اعطاهم هذا الذي وصف لهم جزاء على اعمالهم. وهذا من توفيق الله ان وفقهم الله للاعمال الصالحة ثم جازاهم بهذا - [00:30:51](#)

جزاء العطاء منه الحساب اي الكافي والمحاسب على اعمالهم. والاعمال لا تدخل الجنة لكنها سبب لدخول الجنة نعم قال ابن سعدي رحمه الله تعالى لما ذكر حال المجرمين ذكر مآل المتقين فقال ان للمتقين مفازا - [00:31:08](#)

اي الذين اتقوا سخط ربهم بالتمسك بطاعته والانفكاك عن معصيته فلهم مفاز ومنجا وبعد عن النار وفي ذلك المفاصل لهم حدائق وهي البساتين الجامعة لاصناف الاشجار الزاهية بالثمار التي تتفجر بين خلالها الانهار - [00:31:30](#)

وخص العنب لشرفه وكثرته في تلك الحدائق. ولههم فيها زوجات على مطالب النفوس قواعد وهي النواهض اللاتي لم تتكسر ثديهن من شبابهن وقوتهن ونضارتهن. والاتراب اللاتي على سن واحد متقارب - [00:31:50](#)

ومن عادة الاتراب ان يكن متألفات متعاشرات. وذلك السن الذي هن فيه ثلاث وثلاثون سنة اعدل فيكون من الشباب وقوله وكأسا دهاقا اي مملوءة من رحيق لذة للشاربين. وقوله لا - [00:32:10](#)

يسمعون فيها لغوا اي كلاما لا فائدة فيه. رحيق كان يشتهي العسل. قال بعض العلماء اي كأسا ممتلئة والمراد هنا كأس الخمر وربما يكون الخمر غيره لان الجنة فيها انهار من ماء غير اس ولبن وخمر - [00:32:30](#)

اسد نعم. وقوله ولا كذاب اي اثما كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما. الا قليلا سلاما سلام وانما اعطاهم الله هذا الثواب الجزيل من فضله واحسانه. وقوله عطاء حسابا اي بسبب اعمالهم التي - [00:32:47](#)

وفقههم وفقهم الله لها وجعلها سببا للوصول الى كرامته. رب السماوات والارض وما بينهما الرحمن لا يكون منه خطا الى اخر السورة. بس احسنت. نقف هنا نعم ترجع له قال الله تعالى - [00:33:08](#)

ومن يرتد منكم عن ديني فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم الدنيا والاخرة ولك اصحاب النار مفهوم الاية منطوق الاية ان من ارتد بقي عليه على رده فهو حصل من النار. مفهوم الاية ان ما ارتد ورجع انه لا يكون كذلك فاعماله تبقى - [00:33:45](#)

نعم؟ وبعيد عن السؤال مر علي الفن قبل في احد التفاسير انه ان اللي يعمل السيئة ثم تاب معروف انها تمحى عنها السيئات لكن اذا رجع في ذات سيئة ترجع له حتى السيئة الماضية - [00:34:08](#)

لا غير صحيح ابدا ما ترجع اذا هذا من فضل الله عز وجل وكرمه اما الحسنة فلو انتكس خلاص ما في حسنات فان رجع ترجع حسنات في صحيح احمد او سائل يقول احسن الله اليكم من القائل ان الاشياء التي في الجنة لا تشبه ما في الدنيا الا في الاثم فقط - [00:34:23](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ورد ذلك عن ابن عباس ان ليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء يعني الاسم عنب لكن حقيقة غير غيره امر عظيم محمد الربيعي يقول احسن الله اليكم ما نصيحتكم لعدم الثقة في النفس في طلب العلم - [00:34:52](#)

هذا من الشيطان استعن بالله وادعو الله عز وجل وانطلق ثم ابدأ بالعلم شيئا فشيئا ولازم شيئا لازم معلما لان الانسان بنفسه ضعيف خاصة في البداية فلا بد للانسان المعلم بان المرء ضعيفا بنفسه قويما باخوانه. والاصل في العلم ان يؤخذ من اهل العلم - [00:35:15](#)

لان ما يؤخذ لوحده ولذلك قالوا من دخل في العلم وحده خرج وحده. يعني من دخل بلا معلم خرج بلا علم فنصيحتي لك ان تبحث في بلدك من اهل العلم ان تلازمه - [00:35:36](#)

وفي القرآن تبحث عن حلقة قرآن وحلقة تحفيظ وتستمر وتدعو الله عز وجل واستعين به سبحانه وتعالى. عسى الله يثبتنا واياكم على الحق بارك الله فيكم - [00:35:49](#)